[426] إلا أنت صل على محمد وآل محمد، ثم ادع بما أحببت (1). فإذا فرغت فامض إلى قبر مسلم بن عقيل قدس ا روحه ونور ضريحه. " ذكر زيارة بن مسلم بن عقيل " تقف على قبره وتقول: الحمد الملك الحق المبين، المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين، المعترف بربوبيته جميع أهل السموات والارضين، المقر بتوحيده سائر الخلق أجمعين، وصلى ا على سيد الانام، وأهل بيته الكرام، صلاة تقربها أعينهم، وترغم بها أنف شانئهم، من الجن والانس أجمعين، سلام ا العلي العظيم، وسلام ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، وائمته المنتجبين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة ا وبركاته، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في ا حق جهاده، وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله، حتى لقيت ا عزوجل وهو عنك راض، واشهد أنك وفيت بعهد ا، وبذلت نفسك في نصره حجته وابن حجته، حتى أتاك اليقين، أشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة، لخلف النبي المرسل، والسبط المنتجب، و الدليل العالم، والوصي المبلغ، والمظلوم المهتضم، فجزاك ا عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين، افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار، لعن ا من قتلك، ولعن ا من أمر بقتلك، ولعن ا من ظلمك ولعن ا من افترى عليك، ولعن ا من جهل حقك واستخف بحرمتك، ولعن ا من بايعك وغشك وخذلك وأسلمك ومن ألب عليك ولم يعنك، الحمد الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود، اشهد أنك قد قتلت مظلوما وأن ا منجز لكم ما وعدكم، جئتك زائرا عارفا بحقكم، مسلما لكم، تابعا لسنتكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم ا وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات ا عليكم وعلى أرواحكم وأجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة ا و

_____ (1) مصباح الزائر ص 51 والمزار الكبير ص 51 ومزار الشهيد ص 78. _____